Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للنهضة الأوروبية الحديثة ، التى غمرت العالم بالمعرفة والنور ·

وهذا يعنى اننا ـ فى انفتاحنا على هذه الحضارة ـ نأخذ مما أعطينا ·

ولو اننا حللنا ـ على سبيل المثال ـ الحضارة اللاتينية ، فسنجد أنها لم ترتفع الى درجة النضج الا بفضل ما انتفعت به من الحضارة الاغريقية ، كما سنجد أن الحضارات الشرقية القديمة ، الآسيوية والأفريقية ، كان لها دورها الفعال فى تكوينها ، مثلما كان لهذه الحضارة اللاتينية ، والاغريقية قبلها ، دورها الفعال فى الحضارة العربية ، والحضارة الأوروبية ·

وقد تحققت كل هذه الصلات والتأثيرات المتبادلة عن طريق الاطلاع والحوار والترجمة ، وفى معترك الصراع الأيديولوجى للعصور ، دون أن تأبه لهذه الأصوات الفقيرة المجدبة ،التى لا تملك الا أن ترى فى التأثر تبعية أو غزوا ، وتنكر كل مصادر أصلية ، غير معترفة بوحدة التجربة البشرية ، وتكافؤ الملكات العقلية فى كل البقاع ، وتكامل المعرفة الانسانية المتباينة على الأرض ·

وليس من المبالغة فى شىء أن نذكر أن التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى نتطلع اليها فى عالمنا العربى ، من أجل أن تهب رياح الحرية والديمقراطية،